

The impact of *al-Insyā al-‘Arabī al-Taḥrīrī* on the efficiency of *al-Khiṭābah al-‘Arabīyah* for female students (Case Study at The Islamic Boarding School of Darussalam Gontor For Female in First Campus)

Yoke Suryadarma
Universitas Darussalam Gontor
yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id

Rohmatin Lil Alamin
Universitas Darussalam Gontor
Rohmatinaljabar@gmail.com

Received April 4, 2020/Accepted June 5, 2020

Abstract

The Islamic boarding school of Darussalam Gontor (PMDG) is well-known for being an educational institute that uses both Arabic and English in the educational curriculum. One of the Arabic subjects studied in it is *al-Insyā al-‘Arabī al-taḥrīrī*, which aims to raise students' language proficiency in the field of Arabic writing. *al-khiṭābah al-‘Arabīyah*, is an important activity in raising students' language proficiency in the field of Arabic speech. This research aimed to explore the effect of *al-Insyā al-‘Arabī al-taḥrīrī* on *al-khiṭābah al-‘Arabīyah* for female students, the second grade of the Islamic boarding school of Darussalam Gontor for Female in First Campus to obtain an answer about the influence of the ability of the Arabic written skill on female students' public speaking efficiency or lack of influence. This is a field research in the form of a quantitative study. The data collection was the test method and written documents. The method of data analysis was statistical analysis and product-moment correlation. The result of this research indicates the absence of the influence of *al-Insyā al-‘Arabī al-taḥrīrī* on *al-khiṭābah al-‘Arabīyah* of female students. This can be seen from the statistical analysis that the result is 0.207 smaller than the value of the table r , which is (0.213).

Keywords: *Teaching Arabic Language, al-Insyā al-'Arabī al-tahrīrī, al-khiṭābah al-'Arabīyah, Students Language Proficiency, Islamic boarding school of Darussalam Gontor for Female.*

تأثير الإنشاء العربي التحريري على كفاءة الخطابة العربية للطالبات (دراسة حالة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول)

أ. المقدمة

إن اللغة في بدايتها هي لغة النطق استخدمها صاحبها لاتصال بينهم قبل أن تقيد على شكل الكتابة أو لغة الكتابة.¹ وإثما من أعظم إنجاز بشري في العالم. فلولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة ولا نشأت لهم مدنية.² واللغة العربية من أهم اللغات في العالم حيث إنها لغة القرآن التي نطق بها المسلمون في أنحاء الأرض. ولهذه اللغة الشريفة مهارات لغوية أساسية التي تتضمن على مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.³ وتعد مهارة الكلام والكتابة من مهارة هامة في تعلم هذه اللغة إذ أنهما دليل واقعي على استيعاب هذه اللغة لدى دارسيها خاصة من لدي الطلاب الناطقين بغيرها.

وفي إندونيسيا، أكثر دارسي اللغة العربية يتعلمون في المدارس والجامعة الإسلامية. وإحدى من هذه المدارس هي معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم

¹ Anwar, Saiful. "علم المعاجم والمعجم العربي" LISANUDHAD [Online], Volume 2 Number 2 (10 December 2015), p. 1

² Suryadarma, Yoke. "المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء" LISANUDHAD [Online], Volume 2 Number 1 (9 April 2015), p. 65.

³ Ahmad Fuad Efendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Penerbit Misykat, 2005), p.22

الأول. يعد هذا المعهد من معهدا خاصا للبنات منذ بدايته في سنة ١٩٩٠. وكان هذا المعهد تابعا لمعهد دار السلام كونتور في فونوروكو وفرعا له. فاتبع نظامه اللغوي في تعليم أبنائه، وهو باستخدام اللغة العربية أساسا في تعليم العلوم اللغوية والإسلامية، وجعلها لغة رسمية وحديثا يوميا بجانب اللغة الإنجليزية منذ قيامه.^٤

ومن المدهش، أن طالبات هذا المعهد قد تعلمن اللغة العربية من بداية تعلمن في ذلك المعهد، أي من الفصل الأول إلى الفصل السادس حول ٤ إلى ٦ سنوات.^٥ وفي السنة الثانية فدروس المطالعة، والإنشاء، والنحو، والخطابة تدرس بصورة مكثفة كدروس التدريبات التطبيقية في الطريقة الحديثة لتمكينهن من المهارات اللغوية الأربع.^٦ وتعتبر مادة الإنشاء هي مادة أساسية لممارسة الكفاءة اللغوية خاصة في مهارة الكتابة. وهي نشاط معقد للغاية، لأنها تحتاج إلى العناصر الكثيرة في تطبيقها.^٧ وأما الخطابة فهي عبارة عن وسيلة تعلم الطالبات لمهارة الكلام. فمن ثم، كلاهما من عنصر هام في تعلم الطالبات هذه اللغة.

وبين الإنشاء (باعتبارها مهارة الكتابة) والخطابة (باعتبارها مهارة الكلام) علاقة وثيقة في نفوس دارسي اللغة الأجنبية. هذا من حيث إنهما من نشاط اتصالي

⁴ Masqon, Dihyatun. "Muassasah Dār al-Salām Gontor wa Dauruhā fi T a'lim al-ghah al-'Arabiyah li-al-Nātiqīn bi Ghairihā bi Ma'ad Gontor Namudhajan" Tsaqafah Jurnal Peradaban Islam [Online], Volume 10 Nomor (1 Mei 2014), p. 170.

⁵ Suryadarma, Yoke, AND Anadhofi, Lutfia. "Alâqatu istî'âbu mufrodâtî mâdatu al muthâla'ati 'alâ al insyâi al 'arabi li thâlibâtî al fashli al khâmisi bikuliyati al mu'allimât al islâmiyyah dâruossalâm gontor li al banât" At-Ta'dib [Online], Volume 13 Number 2 (30 December 2018), p. 117

⁶ Zarkasyi, Ahmad. "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا" LISANUDHAD [Online], Volume 1 Number 2 (8 December 2014), p. 16.

⁷ Masqon, Dihyatun, Suryadarma, Yoke, AND Abdullah, Achmad. "Analisis Problematika Pembelajaran Insya' Arabi at-Tahriri Santri Kelas V (KMI) di Pondok Modern Gontor Dua" At-Ta'dib [Online], Volume 12 Number 2 (29 December 2017)p. 140.

ينتمي إلى المهارات الإنتاجية من المهارة اللغوية الأربع.^٨ ومن هنا معروف أن في تعلم اللغة الأجنبية، من قد استوعب على الكلام بها فينغي أن يقدر على كتابتها. وعكس ذلك، من قد استوعب على كتابتها فينغي أن يقدر على الكلام بها. أي معناه أن الطالبات إذا قدرن على كتابة العربية فهنّ قدرن على النطق بها في الكلام. ولوصول إلى صحة هذا القول، فأراد الباحث في هذه المقالة أن يبحث عن تأثير مادة الإنشاء التحريري على كفاءة الخطابة لدي طالبات الفصل الثاني في هذا المعهد. ويأتي البيان عنها في الصفحات التالية.

ب. الإنشاء العربي

والإنشاء عند حسن سحابة هو فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي والكلامي.^٩ والإنشاء هو تعبير في قالب لفظي يوحي بأغراض المتكلم. فالتعبير هو جوهر الإنشاء وحقيقته.^{١٠} وأما عند على مذكور فالإنشاء هو علم قائم على هذه المشاركة، بين المتكلم والمخاطب، بين الكاتب والقارئ. وهذه يفيد أمرين، هما: حرص على تفهيم الموضوع الذي يكتب فيه، وأغراض هذا الموضوع، في أجزائها وتفصيلها، وحرص الكاتب بالتالي على تبيان ذلك كله، وإيضاحه في

^٨ Ismail, Mohammad. "Asālīb Bināi Manhaj At-Ta'allum Al-Madji 'Alā Asās Al-Madkhal Al-Itisālī Li Tanmiyati Mahārāt Al-Lugah Al-'Arabiyyah Li Nātiqīna Bi Gairihā" *LISANUDHAD* [Online], Volume 6 Number 2 (20 December 2019)p. 166.

^٩ حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ١٢.

^{١٠} نفس المرجع، ص. ١٤٥.

الذهن المنقول إليه.^{١١} فمن هنا، لقد فرق أهل اللغة الإنشاء من حيث الشكل إلى الإنشاء الشفوي والإنشاء التحريري. فالإنشاء التحريري هو ما يدونه الطلاب في كراسات الإنشاء من موضوعات. ويأتى تعليمه بعد تعليم الإنشاء الشفوي.^{١٢}

وللإنشاء أهداف، بعضها هي: أن يعتاد الطلاب الكتابة باللغة الصحيحة، وهذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها، وأن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، وأن يتربى عند الطلاب الاستقلال في الفكر، وأن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعبيرات ويتزود بها، لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.^{١٣}

ومن هذه التعريفات ظهر بعض الأشياء المتعلقة بالإنشاء. وعلى رأس القول، إنه هو فن كتابي كتبها الطلبة للتعبير عما خطر في ذهنه ويتعلق كثيرا بعلم اللغة الأخرى. وهو من الطبقة المهمة في تعليم اللغة العربية في ناحية الكتابة.^{١٤} وهذه المادة من أهم المادة لمعرفة مدى استيعاب الطالبات نحو الكفاءة في اللغة العربية. ومن ثم يقال هذا الدرس بالإنشاء العربي التحريري. وقد تعلمن الطالبات في هذا المعهد من الفصل الدراسي الثاني إلى السادس.

^{١١} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ٢١٨

^{١٢} نفس المرجع، ص. ٢١٨

^{١٣} شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، (القاهرة: الدار المصرية

البنائية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٤٢.

^{١٤} Suryadharna, Yoke. "تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي التحريري" LISANUDHAD [Online], Volume 1 Number 2 (18 December 2014), p. 93

ج. الخطابة

معنى الخطابة في اللغة مصدر كالخطاب توجيه الكلام نحو الغير للإفهام وفي اصطلاح الحكماء مجموع قوانين يقتدر بما على الإقناع الممكن في أي موضوع يراد، والإقناع حمل السامع على تسليم بصحة المقبول والصواب الفعل أو الترك. ^{١٥} وفي تعريف آخر، الخطابة هي قول المنطوق المخاطب به جميع من الناس بقصد التعليم أو الإقناع أو التسلية، التدريب على المخاطبة الجماهير جزء أساسي من التدريب على قيادة في أي مجال لنشاط. ^{١٦} من هنا، فقصر الكلام إن الخطابة هي كفاءة المرء في إلقاء شيء هام أمام الناس لغرض مخصوص.

والمراد من الخطابة في هذا البحث هي كفاءة طالبات الفصل الثاني عند القيام بالخطابة المنبرية بالعربية التي تشمل اختيار الكلمات المستخدمة في خطابتها، وصحة مخارج الحروف عند الإلقاء، وسلاسة الكلام، وكمال عناصر الخطابة. ولها أهدافها، هي : تدريب الطلبة على نطق الكلام العربي في الخطابة العربية نطقاً فصيحاً، وترقية المهارة اللغوية، وإيقاظ روح الشجاعة في الخطابة أمام الجماعة، وتوسيع معلومات الطلبة وممارسة كفاءتهم اللغوية. ^{١٧}

^{١٥} الأستاذ الشيخ علي محفوظ، فن الخطابة وإعداد الخطيب. (دار الإعتصار: دار النصر للطباعة الإسلامية ٢٠٠٧)، ص: ٣٠

^{١٦} Van Hoeve, Encyclopedia Arabia, (Jakarta: Pt Ichtiar Baru 2004)

^{١٧} Zarkasyi, Ahmad, AND Ayu, Sekar. "The Role of Public Speaking Training to Build Self-Confidence For Class One Intensive Students of Darussalam Gontor Islamic Boarding School for Girls" Educan : Jurnal Pendidikan Islam [Online], Volume 2 Number 2 (5 August 2018)), p. 76-77

د. لمحة البصر عن المعهد وأحواله

كان معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول وقع في قرية سامبيرجو مانتانجان جاوى الشرقية إندونيسيا، أو ٣٢ كيلومترا في الجهة الغربية من مدينة نجاوي. وبدأ افتتاح هذا المعهد رسميا في التاريخ ٣١ مايو ١٩٩٠.^{١٨} ولقد أسس هذا المعهد من الأرض الوقف عرضه ١٨٧ هيكتر تقريبا.^{١٩}

في هذا المعهد، كانت كلية المعلمات الإسلامية (KMI) تنفذ هيئة التعليم التي تهتم بالتربية والتعليم والأنشطة الأكاديمية لطالبات. وكان منهج التعليم كلية المعلمات الإسلامية بهذا المعهد يناسب بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور فونوروكو من جميع النواحي إما من التعليم والمنهج الدراسي، وبالإضافة إلى جميع الأنشطة التعليمية والمواد الإضافية ماعادا الأنشطة النسائية.^{٢٠}

وكان مدير المدرسة الأول هو الأستاذ كياهي الحاج سوتاجي تاج الدين، ونائبه الأستاذ عبد الرحيم صالح.^{٢١} والآن، قام الأستاذ الحاج أحمد سوهرتو، كنائب عميد شؤون الرعاية والإشراف لهذا المعهد. وكما قام الأستاذ الدكتور الحاج فيروز سوباكر أحمد، كنائب مدير كلية المعلمات الإسلامية له.

وهذه الكلية تستخدم اللغة العربية والإنجليزية والإندونيسية كلغة التدريس.

¹⁸ Suryadarma, Yoke, AND Anadhofi, Lutfia. "Alâqatu isti'âbu mufrodâti mâdatu al muthâlâ'ati 'alâ al insyâi al 'arabi li thâlibâti al fashli al khâmisi bikuliyati al mu'allimât al islâmiyyah dârussalâm gontor li al banât" At-Ta'dib [Online], Volume 13 Number 2 (30 December 2018), p. 124

¹⁹ Mardiyah, Kepemimpinan Kiai dalam Memelihara Budaya Organisasi, (Yogyakarta: Aditya Media Publishing, 2013), p. 201

²⁰ Nur Hadi Ihsan, et all, *Profil Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor, 2004), p. 62

²¹ معهد دار السلام كونتور، وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور رسالة آخر السنة الدراسية، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ص. ٤٥

وأما الطريقة المستخدمة لتدريس اللغة العربية بهذا المعهد فهي الطريقة المباشرة. تعتبر الطريقة المباشرة من الطريقة من أنسب الطرق لتعليم اللغة العربية في هذا المعهد الحديث. ذلك أن المدرسة لا تذكر معنى أشياء بلغة الدارسين أثناء التدريس، بل باللغة العربية المراد تدريسها. وتستخدم هذه الطريقة، لأنها تطابق طبيعة اللغة حيث أنها عبارة عن أصوات لغوية مسموعة بعد النطق، فلا بد أن يكون نشاط التعليم اللغوي مرتباً لكسب مهارة الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.^{٢٢}

ثم عدد مجتمع بهذه الكلية في المعهد في العام ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ، فقد بلغ عدد المدرسين والمدرسات على ٤٣٨ شخصاً، كما بلغ عدد الطالبات على ٣٤٢٣ طالبة من الفصل الأول إلى الفصل السادس. وأما عدد طالبات السنة الثانية فبلغ على ٤٢٤ طالبة.^{٢٣}

هـ. منهج البحث

١. نوعية الدراسة

إن هذا البحث من نوع الدراسة الميدانية فهي على شكل الدراسة التحليلية الكمية (*Quantitative Descriptive Research*). وطريقة كمية هي طريقة موروثة، وإيجابية، وعلمية، وطريقة إكتشافية، لأن بيانات البحث تأتي على شكل رقم، وتحليلها يستعمل المنهج الإحصائي.^{٢٤}

^{٢٢} Masqon, Dihyatun. "نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا" LISANUDHAD[Online], Volume 1 Number 1 (8 June 2014).p.7

^{٢٣} الوثائق المكتوبة لمكتب كلية المعلمات الإسلامية.

^{٢٤} Sugiyono, Metode Penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2014), p. 23

٢. مجتمع الدراسة والعينة

المجمع هو جميع الناحية من حالة فيها كمية وعلى نحو مميز صممها الباحث لتنظيمه وأخذ استنباط منه.^{٢٥} ومجتمع الدراسة في هذا البحث هو جميع الطالبات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسامبيريجو مانتيجان نجاي جاوى الشرقية العام الدراسي : ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، وعددهن ٤٢٤ طالبة مقسمة إلى أحد عشر فصلا.

وأما العينة فهي جزء من المجتمع الأصلي يختاره الباحث بالأساليب المختلفة تضم عددا من الأفراد من المجتمع.^{٢٦} وأخذ الباحث من بعض الطالبات في كل فصل، وعينها في هذا الدراسة ٨٥ طالبة. وهذا معتمدا بقول Arikunto إن كان عدد المجتمع أكثر من ١٠٠ يجوز الباحث أن يأخذ ٢٠٪ - ٣٠٪.^{٢٧}

٣. أساليب جمع البيانات

إن المنهج الذي استخدمه الباحث لجمع البيانات وللوصول إلى الأهداف، كما يلي :

أ. الاختبار (Test Method)

هو مجموعة من الميراث أو الأسئلة أو التمرينات أو غيرها من الآلات

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ٨٠.

^{٢٦} نفس المرجع، ص. ٨١.

^{٢٧} Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006) p. 134

المستخدمة لتقدير المهارات أو المعلومات والمستوى العلمية وقدرة أو مواهب المستحق لدى فرد أو فئة.²⁸ وهي مجموعة من الأسئلة أو التمرينات أو غيرها من الآلات المستخدمة لتقدير المهارة والمعلومات.²⁹ وهو نوعان، الشفوي والتحريري.

أما الشفوي فهو أن تقوم الملاحظة بالسماع والإنتاج من الخطابة العربي التي ألقتها الطالبة. واختار الباحث الاختبار الشفوي للخطابة المنبرية العربية للعيانة، كما اختار الاختبار التحريري لمادة الإنشاء العربي. ومؤشرات التعبير الشفوي تشتمل على: صحة اختيار الكلمة العربية في الخطابة، صحة المخارج وسلاسة الكلام عند الخطابة، صحة التراكيب، كمال عناصر الخطابة.³⁰ وأما مؤشرات الاختبار التحريري فتشتمل على: صحة كلمة المقالة، وصحة الأساليب الجيدة، وصحة القواعد النحوية والصرفية، وصحة استخدام المفردات، وضوح الكلمة.³¹ واستخدم الباحث هذه الطريقة لكشف عن مدى استيعاب الطالبات مادة الإنشاء التحريري بالإضافة إلى كشف مدى كفاءة الخطابة العربية لهنّ.

²⁸ Margono, Metode Penelitian Pendidikan. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2007), p.170

²⁹ Nana Sudjana, Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar, (Bandung: PT, Remaja Rosdakarya, 2002) p.35

³⁰ Burhan Nurgiyanto Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi, (Yogyakarta : BPFE- Yogyakarta, 2010), p. 417

³¹ قرار المدرسة عند الاجتماع الأسبوعي للمدرسين، يوم الخميس، ٨ فبراير ٢٠١٨، ساعة واحدة نهاراً.

ب. الوثائق المكتوبة (Written Method)

هذا المنهج هو منهج جميع البيانات الموجودة بالنظر إلى الوثائق المتنوعة كالكتابات التاريخية وتقارير المشاورة والذكريات وغيرها من الكثير.^{٣٢} استخدم الباحث هذا المنهج للحصول على معرفة عامة عن تاريخ معهد دار السلام كونتور للبنات الأول، وأحوال المدرسات وطالبات الفصل الثاني فيها، بالإضافة إلى معرفة عن نتائج طالبات الفصل الثاني في استيعاب مادة الإنشاء وكفاءتهن في الخطابة العربية.

٤. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث في تحليل البيانات أسلوبين، هما :

١. التحليل الإحصائي (*Statistical Analysis*)، وهو العمل بعد جمع الحقائق من مصادر البيانات الأخرى المجموعة يعني تقسيم الحقائق مناسبة بالمتغير ونوع المستجيبين، وإظهار الحقائق لكل متغير من جميع المستجيبين، وإظهار الحقائق لكل متغير المبحوثة، وعمل الحساب لإجابة تحديد المسألة والحساب لإثبات الفرض المتقدمة.^{٣٣}
٢. ارتباط ضرب العزم (*Product Moment*)، وهو الطريقة لبحث التناسب بين متغيرة التي استخدمت كثيرا في البحث لأن التناسب يأتي بحاصل ضرب بين ارتباط متغيرة.^{٣٤}

³² Margono, Metode Penelitian Pendidikan..., p.181

³³ Sugiyono, Metode Penelitian kuantitatif..., p.147

³⁴ Anas Sudijono, Pengantar Statistik Pendidikan. (Jakarta: PT, Raja Grafindo. 2014), p.190

والخطوات التي يسلك عليها الباحث في استعمال الرمز هي ما

يلي:^{٣٥}

١. تعيين الفرض المختار (Alternatif Hypothesis) وهو يوجد تأثير

استيعاب مادة الإنشاء التحريري على كفاءة الخطابة لطالبات

الفصل الثاني.

٢. وأما طريقة أخذ النتيجة فهي إذا كانت نتيجة XY متساوية أو أكبر

أو من نتيجة I في اللوحة، فالقرار قبول الفرض الاختيار (Alternatif

Hypothesis/ Ha) ومن ذلك بمعنى يوجد تأثير استيعاب مادة

الإنشاء على كفاءة الخطابة لطالبات الفصل الثاني، ورفض الفرض

اللاغى (Nuul Hypothesis/ Ho) . وعكس ذلك إذا كانت نتيجة

I في اللوحة أصغر، فالقرار قبول الفرض اللاغى (Nuul Hypothesis/

Ho) يعني لا يوجد تأثير استيعاب مادة الإنشاء على كفاءة الخطابة

لطالبات الفصل الثاني، ورفض الفرض الاختيار (Alternatif

Hypothesis/ Ha)

و. نتيجة البحث

ولكشف عن تأثير استيعاب مادة الإنشاء التحريري على كفاءة

الخطابة لطالبات الفصل الثاني التخصص بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد

دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسامبيريجو

مانتنجان نجاوى جاوى الشرقية السنة الدراسة : ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، فعقد

^{٣٥} نفس المرجع، ص: ١٩٣

الباحث الاختبار لمادة الإنشاء التحريري وكفاءة الخطابة، ثم قارن الباحث النتائج من هذين المتغيرين. وتلك النتائج كما تلي :

١. كانت نتيجة مادة الإنشاء التحريري لطالبات الفصل الثاني حصلت على الدرجة الجيدة حيث وصلت على النتيجة ٦٠،١.

٢. كانت نتيجة كفاءة الخطابة لطالبات الفصل، حصلت على الدرجة الجيدة حيث وصلت على النتيجة ٥٦،٣.

٣. لا يوجد التأثير الملموس لمادة الإنشاء التحريري على كفاءة الخطابة لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول. ويتضح ذلك من خلال الحساب الإحصائي أنّ النتيجة الأخيرة، وهي ٠،٢٠٧ أصغر من قيمة اللوحة t ، وهي (٠،٢١٣).

ز. تحليل نتيجة البحث

حصل الباحث على الخريطة التلازمية من تأثير مادة الإنشاء التحريري على كفاءة الخطابة لطالبة الفصل الثاني والبيان الكامل منها كما يلي:

الجدول رقم : (١)

الخريطة التلازمية من تأثير مادة الإنشاء التحريري على كفاءة الخطابة

طالبات الفصل الثاني

$x'.y'$	$f.(y')^2$	$(y')^2$	$f.y'$	y'	$f(y)$	5	4	3	2	1	X/Y
---------	------------	----------	--------	------	--------	---	---	---	---	---	-----

-2	4	4	2	2	1				1		1
26	37	1	37	1	37	9	13	10	5		2
0	0	0	0	0	35		17	17	1		3
-4	12	1	-12	-1	12		4	8			4
0	0	4	0	-2	0						5
20	53	10	27		85	9	34	35	7	0	f(x)
						2	1	0	-1	-2	x'
					45	18	34	0	-7	0	f.x'
					8	4	1	0	1	2	(x') ²
					77	36	34	0	7	0	f.(x') ²
					20	18	9	0	-7	0	x'.y'

من الخريطة السابقة تظهر النتيجة :

$$N = 85, \sum x'y' = 20, \sum f x' = 45, \sum f (x')^2 = 77, \sum f y' = 27, \sum f (y')^2 = 53$$

$$N = 85, \sum x'y' = 20, \sum f x' = 45, \sum f (x')^2 = 77, \sum f y' = 27, \sum f (y')^2 = 53$$

وبعد عرض هذه الخريطة مع ظهور النتيجة منها، فقام الباحث بالرمزة بعدها وهي رمزة للبحث عن تأثير مادة الإنشاء التحريري على كفاءة الخطابة لطالبة الفصل الثاني، وهي :

$$r_{X.Y} = \frac{\frac{\sum x'y' - (cx')(cy')}{N}}{(SD x').(SD y')}$$

وقبل الوصول إلى الجواب من هذه الرمزة، لابد للباحث أي يقوم بالحساب لكل عنصر منها. ويأتي البيان التفصيلي لكل منها كما يلي :

$$C_{X'} = \frac{\sum f \cdot x'}{N} = \frac{45}{85} = 0,529$$

$$C_{Y'} = \frac{\sum f \cdot y'}{N} = \frac{27}{85} = 0,317$$

$$\begin{aligned} SD_{X'} &= i \sqrt{\left(\frac{\sum f \cdot (x')^2}{N}\right) - \left(\frac{\sum f \cdot x'}{N}\right)^2} = 1 \sqrt{\frac{77}{85} - \left(\frac{45}{85}\right)^2} \\ &= 1 \sqrt{0,905 - (0,529)^2} = 1 \sqrt{0,905 - 0,279} \\ &0,626 = \sqrt{0,626} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} SD_{Y'} &= i \sqrt{\left(\frac{\sum f \cdot (y')^2}{N}\right) - \left(\frac{\sum f \cdot y'}{N}\right)^2} = 1 \sqrt{\frac{53}{85} - \left(\frac{27}{85}\right)^2} \\ &= 1 \sqrt{0,623 - (0,317)^2} = 1 \sqrt{0,623 - 0,100} \\ &0,523 = \sqrt{0,523} \end{aligned}$$

من تلك الرموز، ظهرت النتيجة كما تلي :

١. نتيجة التأثير من متغير (X) : ٠,٥٢٩

٢. نتيجة التأثير من متغير (Y) : ٠,٣١٧

٣. أساس المخالفة من متغير (X) : ٠,٦٢٦

٤. أساس المخالفة من متغير (Y) : ٠,٥٢٣

ومن هنا، انطلق الباحث إلى الرمزة عن تأثير مادة الإنشاء التحريري

على كفاءة الخطابة لطالبة الفصل الثاني، وهي :

$$\begin{aligned} r_{X.Y} &= \frac{\frac{\sum x' \cdot y'}{N} - (C_{X'})(C_{Y'})}{(SD_{X'})(SD_{Y'})} = \frac{\frac{20}{85} - (0,529)(0,317)}{(0,626)(0,523)} \\ &= \frac{0,235 - 0,167}{0,327} = \frac{0,068}{0,327} = 0,207 \end{aligned}$$

ومن تلك الرمزة، كانت نتيجة $r_{XY} = 0,0207$. ثم لمعرفة الدرجة الحرة

(*Degree of freedom*) استخدم الباحث الرمزة التالية :

$$N - nr = Df, \text{ والبيان منها:}$$

$$N : (\text{عدد العينة}) = 85$$

$$nr : (\text{عدد المتغيرة}) = 2$$

$$Df : 83 = 85 - 2 \text{ إذن،}$$

وبعدم وجود درجة حرية (*Df*) من 83 في الجدول، فأخذ الباحث نتيجة الدرجة الحرية (*Df*) الأقرب منها، وهي 85. ثم طلع الباحث ووجد من اللوحة المكتوبة أن القيمة “*r*” *Product Moment* بالمغزى 0.5% هي: (0,213) و 0.1% هي: (0,278).

ومن هنا، اتضحت عند الباحث أن نتيجة البحث المحسولة (r_{xy})، وهي 0,0207 أصغر من نتيجة درجة حرية (*Df*) 85، وهي بالمغزى 0.5% (0,213) و 0.1% (0,278). وبناء على هذه النتيجة، فإنّ الفرض الاختياري (*Alternative Hypothesis*) مرفوضة، والفرض اللاغي (*Null Hypothesis*) مقبولة.

وانطلاقاً من هذا البيان، فإن الاستنباط من هذه النتيجة أنه لا يوجد تأثير مادة الإنشاء التحريري على كفاءة الخطابة لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسامبيريجو مانتيجان نجاوى جاوى الشرقية العام الدراسي : 1438-1439 هـ.

ك. الاختتام

ومن هنا، ظهرت النتيجة أن من له الكفاءة الجيدة في الكتابة العربية على شكل مادة الإنشاء التحريري ليس بالضروري أن تكون له الكفاءة في الخطابة العربية جيدة. فمن الممكن أن تكون كفاءته فيها غير جيدة. وبهذه النتيجة أيضا من الممكن القول إن الإنشاء لا يتأثر بشكل كبير في كفاءة الخطابة العربية لدي الطالبات، لأنها تحتاج إلى أمور كثيرة بجانب الجانب اللغوي لخطيبه، على سبيل المثال : جانب ثقة النفس، وحالة المجتمع، وقوة تركيز التفكير.

إذن، استيعاب اللغة العربية خاصة استيعاب مهارة الكتابة ليست عنصرا هاما في كفاءة الخطابة العربية، بل إنها فقد إحدى من العناصر الناجحة فيها. وانطلاقا من هنا، فعلى مدرسي اللغة العربية أن يهتموا بجميع الجوانب في المهارات اللغوية الأربع لدي دارسي اللغة العربية لتترفع كلها معا حتى يحصل بها دارسوها على حد الكمال من تعلم اللغة العربية.

المراجع

- شحاتة، حسن. تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٢.
- شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الثانية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٢.
- مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف. ١٩٩١.

محفوظ، علي. فن الخطابة وإعداد الخطيب. دار الإعتصار: دار النصر للطباعة الإسلامية. ٢٠٠٧.

معهد دار السلام كوتنور. وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كوتنور رسالة آخر السنة الدراسية. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ١٩٩٣.

Ahmad Fuad Efendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Penerbit Misykat. 2005.

Arikunto, Suharsimi. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik. Jakarta: Rineka Cipta. 2006.

Anwar, Saiful. "علم المعاجم والمعجم العربي" LISANUDHAD [Online], Volume 2 Number 2 (10 December 2015) : 1 - 13 doi:http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v2i2.639

Hoeve, Van. Encyclopedia Arabia. Jakarta: Pt Ichtiar Baru. 2004

Ihsan, Nur Hadi. et all. Profil Pondok Modern Darussalam Gontor. Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor. 2004.

Ismail, Mohammad. "Asālib Bināi Manhaj At-Ta'allum Al-Madji 'Alā Asās Al-Madkhal Al-Itisālī Li Tanmiyati Mahārāt Al-Lugah Al-'Arabiyyah Li Nātiqīna Bi Gairihā" LISANUDHAD [Online], Volume 6 Number 2 (20 December 2019) : 147-170. doi:http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v6i2.3551

Mardiyah. Kepemimpinan Kiai dalam Memelihara Budaya Organisasi. Yogyakarta: Aditya Media Publishing. 2013.

Margono, Metode Penelitian Pendidikan. Jakarta: Rineka Cipta. 2007.

Masqon, Dihyatun. "نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة" LISANUDHAD[Online], Volume 1 Number 1 (8 June 2014).p.7 : 1- 17 doi: http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v1i1.395

Masqon, Dihyatun, Suryadarma, Yoke, AND Abdullah, Achmad. "Analisis Problematika Pembelajaran Insyā' Arabi at-Tahriri Santri Kelas V (KMI) di Pondok Modern Gontor Dua" At-Ta'dib

- [Online], Volume 12 Number 2 (29 December 2017) : 139-160. doi:<http://dx.doi.org/10.21111/at-tadib.v12i2.1100>
- Masqon, Dihyatun. "Muassasah Dār al-Salām Gontor wa Dauruhâ fî T a'lîm al-ghah al-'Arabiyah li-al-Nâtiqîn bi Ghairihâ bi Ma'ad Gontor Namudhajan" Tsaqafah Jurnal Peradaban Islam [Online], Volume 10 Nomor (1 Mei 2014) : 167 - 200 doi: <http://dx.doi.org/10.21111/tsaqafah.v10i1.69>
- Nana Sudjana, Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2002.
- Nurgiyanto, Burhan. Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi. Yogyakarta : BPFE- Yogyakarta. 2010.
- Sudijono, Anas. Pengantar Statistik Pendidikan. Jakarta: Raja Grafindo. 2014.
- Sugiyono. Metode Penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta. 2014.
- Suryadarma, Yoke. "المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء" LISANUDHAD [Online], Volume 2 Number 1 (9 April 2015) : 65 - 81. doi:<http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v2i1.472>
- Suryadarma, Yoke, AND Anadhofi, Lutfia. "Alâqatu istî'âbu mufrodâti mâdatu al muthâla'ati 'alâ al insyâi al 'arabi li thâlibâti al fashli al khâmisi bikuliyiyati al mu'allimât al islâmiyyah dârussalâm gontor li al banât" At-Ta'dib [Online], Volume 13 Number 2 (30 December 2018) : 115-131. doi:<http://dx.doi.org/10.21111/at-tadib.v13i2.2605>
- Suryadharma, Yoke. "تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء" LISANUDHAD [Online], Volume 1 Number 2 (18 December 2014) : 91 -110 doi:<http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v1i2.448>
- Zarkasyi, Ahmad. "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا" LISANUDHAD [Online], Volume 1 Number 2 (8 December 2014) : 11 - 24 doi: <http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v1i2.451>
- Zarkasyi, Ahmad, AND Ayu, Sekar. "The Role of Public Speaking Training to Build Self-Confidence For Class One Intensive Students of Darussalam Gontor Islamic Boarding School for

Girls" Educan : Jurnal Pendidikan Islam [Online], Volume 2 Number 2 (5 August 2018) : 72-94. doi:<http://dx.doi.org/10.21111/educan.v2i2.3264>